

مشاركتنا في كأس القارات بين السلب والإيجاب هل أثر غياب الاستقرار التدريبي على منتخبنا وكيف تعامل بورا مع لاعبيننا؟

بغداد / اكرام زين العابدين

أجرينا في الأسبوع الماضي تقييما للاعبين المنتخب الوطني لكرة القدم الذين شاركوا في المباريات الثلاث التي لعبها امام منتخبات جنوب افريقيا (صفر - صفر) وإسبانيا (1- صفر) ونيوزيلندا (صفر - صفر) وحاولنا ان نعطي رأينا عن اللاعبين ، اما اليوم فاننا سنركز عن الفائذة التي جنتها كرتنا من المشاركة في كأس القارات ، وهل صبت في مصلحة تطوير الكرة العراقية او ان الفائذة كانت محدودة؟ يجب ان نتحدث عندما نبحث في ملف مشاركتنا في كأس القارات عن العاطفة لانها تبعثنا عن الحقيقة وتجعلنا نحرف عن الحيادية الموضوعية في الكتابة.

من الممكن ان نطلق على كأس القارات بطولة المفاجآت غير المتوقعة خاصة في المجموعة الثانية التي ضمت منتخبات البرازيل وإيطاليا ومصر وأمريكا.



بورا نجح في مسعاه بالرغم من ضيق الوقت

مصارحة حرة

بورا في جحيم (الباشاوات)

اياد الصالحي

يقول المثل العربي (الفارس من يمطي الجواد وليس من يمشي بجواره)، نراه أكثر انطباها وواقعية على ثلثة من المدربين المحليين الذين تناقشوا في ما بينهم أمام شاشات الفضائيات العراقية لاستعراض عضلات خبراتهم وفهمهم في تشخيص عيوب المنتخب الوطني اثناء وبعد مشاركته في بطولة كأس القارات الثامنة التي تختمت مساء اليوم.

فمن الواضح ان أغلبهم كان يحلل وينظر بدافع عاطفي لا علمي تجاه لاعبي منتخبنا وصوبا جحّم غضبهم على المدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش وكأنه المحارب الوحيد الذي القي (سيف مرعكته) أمام إسبانيا وراح يدافع بالصراخ منعاً لحدوث (مجزرة) اهداف في شيكاي ميرانا، متناشين ان العراق لم يلق منتخبنا او ناديا' اوروبيا كبيرا منذ ٥٠ عاما؛

من السهولة ان تكيل عشرات التهم (الفنية) لإسقاط بورا من اجل ارضاء خلجات كاتمة في قلوب لا تؤمن بالعمل الاحترافي وما تجرد في ثقافة المدربين الاجانب، لكننا من الصعوبة ان نجد مدربا وطنيا واحدا يقبل ان يرمي نفسه في جحيم مهمة تتلاعب بحظوظها من اجابات لاعبين (باشاوات) وصف المدرب العراقي فييرا وبعضهم في لقاء نشرته صحيفة البيان الاماراتية ب(اللامنضبطين) وندم على قبوله المغامرة عقب تقديمه الاستقالة قبل خليجي مسقط، وتساءل: لماذا وجهوا الاتهامات والنقد لي؟ هناك لاعبين لا يمكن السيطرة عليهم ويصعب التعامل معهم وتحت قد اخبرتهم سلفا انني اتعامل بفكر رياضي ولن اجامل اي لاعب على حساب سعنتي وتاريخي الرياضي!

وثبتت صحة كلام فييرا، هاهو بورا، في اللحظة التي كان يتأهب لحزم حقائبه سفره ومغادرته جوهانسبرغ، انبرى اثنان من لاعبي منتخبنا (عماد و هوار) وطنعا بكفاحته وشخصيته في التعامل مع اللاعبين لا لشيء سوى انه عرف حقيقة تحضرها غير المتكلم ولياقتهما المجددة خلال ثلاث مباريات ولم يتردد باخراجها من الملعب عندما اقتضت مصلحة المنتخب وليس اهلانا لمنه لكانت هذه الترجسية المقيته يجب ان يقلع عنها من بعد نفسه جنديا أميناً في صفوف المنتخب (طاووسا) يمشي ملكا!

ولم يتجنس المدربون وحدهم على الصربي، بل تجرأ (بلا خجل) احد الإعلاميين الخليجيين في القاعة المائكة لحقوق البطولة ان يقول لمرء فمه لبورا: (انت فاضل .. لا تصلح للتدريب) ثم يتهم على لاعبي العراق بغسوة تحت غشاء التعاطف مع جمهورنا، وتحتاد ان يهيس عقب ضد منتخب بلاده الذي سجل نتائج بائسة في تصفيات مونديال ٢٠١٠ بالرغم من ملايين الدراهم التي انقذت على تجهيزه مع توفر عدد مثالي من المباريات التجريبية القوية!

الغريب ان يلزمه الصمت احد الزملاء ممن توهّم بأن ضابطته للتحليل في القاعة نفسا بعد مسابقة توجيهات المقدم والعرفي الاستوديو ولو على حساب سمعة بلده، ثم راح يهاجم بورا هو الآخر وسماه ب(تاجر الغفود)؛ وهو وصف غير لائق مع مهنته كمثل يحكم ان الاخير جزء من المنتخب ويفترض ان نحاسبه على اخطاء فنية وليس المساس بشخصيته إلا اذا كان الغرض هنا انتهاز فرصة تقريع اتحاد الكرة بدارته العشوائية لملف المنتخب!

اشادتنا لبورا لا تعني ان المدربين الوطنيين غير قادرين على مضاضاته في تحقيق نتائج طيبة، بل نأمل ان يضعوا حداً نهائيا لمسألة التمسك من وجود المدرب الاجنبي واما ما كانت انكلترا برغم امتلاكها (اسطول عقلاء) من المدربين الجاهزة في دوري (البريميرليغ) تستنجد بالسويدي اريكسون قبل مونديال ٢٠٠٦، انه فكر حضاري تنتهجه اكثر المنتخبات العالمية من دون ان يثير هنا انتهاز المدرب الوطني) في بلدنا.

اعتقد ان بورا ان يعود مجدداً لتدريب المنتخب بعد ان اهداه الزميل هشام السلطان س الاحودة في كتاب (الكرة العراقية.. قادة ونجوم) حيث ان الكرة العراقية بدلت اكثر من ٥٠ مدربا ما بين محلي واجنبي طوال السنين السابقة متلما يدل مسؤولوها لثابهم في فصول السنة الاربعة؛ ومضة، اخطاء الآخرين دائما أكثر لعانا من اخطائنا.

Ey_salhi@yahoo.com



بورا نجح في مسعاه بالرغم من ضيق الوقت

حساسية مباراة الافتتاح اصاعت فرصاً ثمينة لمنتخبنا الفخر التدريبي للفريق وتقديمه الطء الفني الايجابي للاعبين بشكل جيد في البطولات والمناقشات العالمية.

وللاسف فان عملية استقرار الملاكات التدريبية للمنتخب الوطنية العراقية خاضعة لأخذ والرد وتدخل جهات كثيرة اغلبها تتحكم بالعاطفة وليس العقل ، خاصة واننا عشنا في الستين الاخيرتين تحملا كبيرا في مجال التعاقد مع مدرب وقصائه في اول كيوه لا ما يولد عدم استقرار الفريق فنيا ونفسيا .

وللاسف ايضا ان أغلب تعاقداتنا لا تأخذ الفترة الزمنية المطلوبة لاعداد الفريق حيث تتم قبل فترة وجيزة من انطلاق البطولات وهي فترة حرجة جدا للمنتخب الوطنية ، ولنا يتنكر الوضع النفسي الايجابي الذي كان منتخبنا الوطني يمر به بعد احرازه كأس آسيا ٢٠٠٧ واستلام الفريق من قبل المدرب النرويجي (اوسلن) الذي كان يريد ان يعمل بشكل علمي من اجل ايصال الفريق لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ ، ولكن الذي حصل ان اغلب الاصوات الدوحة طالبت باقصاء المدرب، والعجب بالامر ان البعض قال عنه كلاما لا يمكن ان يعقل خاصة في مجال علم التدريب (ان اوسلن لا يعمل بغيره مع المنتخب وكما كان سلفه فييرا يقود الفريق في أمم آسيا) وهذا الكلام لا يصح في العمل التدريبي الاحترافي.

الجانب الفني للمدرب بورا إننا عندما نقيم عمل المدرب الصربي بورا

باحلامنا وجعلنا بعيدين عن حلم الوصول إلى الدور الثاني.

ان السخارة امام منتخب اسبانيا كان منطقيا نظرا للفارق الكبير بين المنتخبين ولكننا كنا نمشي ان يجري مبارياته في ملاعبه وبين جماهيره بسبب النظر المفروض من الاتحاد الدولي عليه ، لذلك من الصعوبة ان يقيم معسكرات اعدادية داخلية يلعب خلالها مع اندية او منتخبات عالمية ، ويستعين بدلا من ذلك ببعض الدول المجاورة للعراق في تنظيم مباريات ودية او معسكرات تدريبية (كنوع من ارضاء الخواطر لبعض) ولا يمكن اعتبار هذه المعسكرات فترات اعداد نظامية لمنتخب يستعد لبطولة كبيرة وقوية مثل كأس القارات.

فقد منتخبنا في كأس القارات المدرب الصربي بورا قبل شهرين من انطلاق البطولة وركز على التدريب المتواصل ولم يلعب الإماراتين مع قطر خسرها (١-٠) ومع بولندا في جنوب افريقيا (١-٠) ، ودخل المنافسة في افتتاح البطولة وكاد يحقق نتيجة ايجابية امام منتخب جنوب افريقيا لولا حساسية مباراة الافتتاح وعدم استغلال الفرص التي اتحت لهاجمينا وكانت نتيجة التعادل السلبي مقنعة في ظل امكانات واستعدادات الفريقين وكانت النقلة الواحدة افضل من لا شيء في بداية المشوار .

ويسبب الفارق بالمستوى الفني بين منتخبنا ونظيره الاسباني طبق المدرب بورا اللعب بطريقة دفاعية من دون ان يعير اهمية لسلاح الهجوم وكان ان ينجح لولا هدف فيا الذي اطح

وشاهدنا كيف ان مباراة واحدة حددت مصير صاحب البطاقة الثانية في المجموعة لصالح وان الترشحات جميعها كانت تشير لصالح ايطاليا ومصر بينما ترشحت امريكا بعد ان فازت بثلاثة نظيفة وعاتد تصل النهائي لولا هدف البرازيل القاتل في الدقيقة الاخيرة الذي ضمن وصولها للنهائي بينما كانت مباراتنا امام نيوزيلندا مباراة غريبة في كل شيء لاننا كنا نحتاج الى تسجيل الاهداف وتحقيق الفوز ولكن اللاعبين انتبهت ولم تسجيل الاهداف وهو ما اشر على مهاجمينا الذين لم يعرفوا طريق الرمي ولم يسجلوا اسماؤهم في سجل القارات ايضا .

منتخبات كبيرة واخرى صغيرة كرة القدم الحديثة باتت لا تعترف بالاسماء والمنتخبات الكبيرة ولا بتاريخ هذه المنتخبات او اللاعبين الذين يلعبون في صفوفها ، ونظير ذلك جليا في المباراة الاولى التي جمعت منتخب البرازيل صاحب الاسم والتاريخ الكبير بكرة القدم مع المنتخب المصري ، والمباراة الاخرى التي جمعت ايطاليا بطلة العالم ومصر بطلة افريقيا وفتحت لصالح الثاني .

وعليانا ان نعترف ان بطولة كأس القارات كانت بطولة مفاجات ، لان بعض المنتخبات لعبت من اجل ان تحقق شيئا لتاريخها الكروي ونجحت بذلك وطرزت اسمها في سجلات (فيفا) بعد ان نجحت في تحطيم منتخبات افضل منها في كل شيء.

منتخبنا نجح ولكن سبقت مشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم

مطلع الشهر المقبل

مدرسة البطل الاولبي تجري اختبارات للموهوبين الصغار

قال الدكتور هيثم يشوع مدير مدرسة البطل الاولبي : انه تم فتح باب القبول للطلبة الجدد والموهوبين من اللاعبين الصغار من اجل الحضور الى مقر المدرسة الكائن في قاعة الشعب المعلقة للاعبين الرياضية بالعاصمة بغداد في موعد اقضاه حتى الاول من شهر تموز المقبل من اجل اقامة الاختبار واختيار اللاعبين الصغار المؤهلين للتسجيل في المدرسة.

واضاف يشوع ان الطلبة الجدد الذين يحق لهم التسجيل في مدرسة البطل الاولبي يجب ان تتراوح اعمارهم ما بين ٦-٧ سنوات فيما يحق للاعبين الموهوبين في رياضات الساحة والميدان والتايكوندو والسباحة والجمبناست وكرة السلة حيث ينبغي ان تكون اعمارهم بين ٨-١١ سنة مؤكدا على الطلبة الراغبين بالتسجيل الحضور الى مقر المدرسة قبل يوم الاول من شهر تموز المقبل مستحضين معهم المستمسكات الاصولية من اجل تسجيل اسمائهم في المدرسة . ومن جهة اخرى اكد مدير مدرسة البطل الاولبي ان العراق سيشارك بخمسة لاعبين ولاعبة واحدة في منافسات البطولة الدولية التي ستقام في كوريا الجنوبية لفعالية التايكوندو خلال المدة من التاسع ولغاية الخامس عشر من شهر تموز وبمشاركة اكثر من ٦٠ منتخبا من ١٥٠ من مختلف قارات العالم التي لها تاريخ كبير برياضة التايكوندو مبينا ان اللاعبين ال ٥ الذين سيستولون العراق في البطولة الدولية هم: مجيد بال حسين واحمد حسين عكاب وكرام سالم محسن وكرام نعيم قاسم ومحمد احمد ضياء واللاعبة ريا هادي عبد الكريم فيما سيتألف الوفد الارادي من: د.هيثم يشوع رئيسا محمود عباس موسى مديرا فنيا منتخب العراق بالتايكوندو وجيدر نعمة عبد مدريا للمنتخب الوطني . وأشار الى ان منتخب العراق بالتايكوندو يواصل تدريباته اليومية في مقر مدرسة البطل الاولبي وتستمر التدريبات حتى يوم الرابع من شهر تموز المقبل من اجل الوصول باللاعبين الى اتم الجاهزية قبل المشاركة في بطولة كوريا الجنوبية الدولية .

يذكر ان منتخب العراق بالتايكوندو كان قد فاز برابعة اوسمة نحاسية خلال منافسات البطولة الدولية التي اقيمت العام الماضي في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول والتي شارك فيها اكثر من ٥٠ منتخبا عالميا .

هوامش كروية

بين أحداث الشعب المتجددة في ملاعبنا وقضية الزوراء العالقة!

المستمر ويصّب في مصلحة بعض الفرق فيما يلي بظلاله على فرق أخرى تتأثر من جراء المباريات المؤجلة التي اثارت جدلا كبيرا قبل وقت قصير بشأن سعي البعض لاستمرارها لمصلحة فريقهم.

ومن الواضح ان عدم اتضاح رؤية ومعالم مسابقة الدوري العراقي الذي لا يعرف تاريخا مستقرا ونظاما ثابتا واسلوبيا يضمن لجمع الفرق المشاركة حظوظا افضل في خوض المباريات في فترات مناسبة وملائمة لتلك الفرق التي عادة ما تستنزف جهدا مؤثرا، يؤدي ذلك الى اثارته خبطة لبعض الفرق وهي تعتمد تقديم الاعتراضات تارة والتهديد بالانسحاب تارة اخرى احتجاجا على المواعيد او ما سنؤدي اليه المباريات المؤجلة الى نتائج ينظر اليها البعض برؤية الامر المبرر او المنظم مسبقا يستهدفه متلما حصل للنجف والطلبة في المجموعة الثانية والان يأخذ الصراع في المجموعة الاولى شكلا اخر بعد ان وجد اربيل الطريق سالكة امامه لانتزاع صدارة الترتيب مستفيدا من مبارياته المؤجلة المترامية في وقت كان يفترض على لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم ان ترصد مثل هذه المتغيرات وتعقد اسلوبا يتأى به عن كل الاتهامات وتكون فوق الشبهة باعتبارها قريبة من هذا الفريق او غيره تحت ظل تأثيرات شخصية تبرز هنا وهناك.

ويبدو ان مثل هذه الملابس والاحداث المتكررة



ارملة الزوراء تنتظر الفرج الزواري! مباريات مؤجلة وصل الحد فيها ان يلجأ الاتحاد العراقي لتحديد جدول خاص لها يؤدي الى إيقاف أكثر من دور متلما حصل في مرحلة إياب بطولة الدوري.

الاتحاد الآسيوي يؤجل بطولة الأندية لكرة الصالات

أربيل يلعب ربع النهائي الآسيوي في أيلول المقبل

تقام المباراة النهائية في ٣ تشرين الثاني المقبلين .

من جهة أخرى قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل النسخة الاولى لبطولة الأندية الآسيوية لكرة الصالات ٢٠٠٩، التي كان من المقرر اقامتها في مدينة أصفهان الإيرانية من الرابع ولغاية السادس عشر من الشهر المقبل ، دون الإعلان عن موعد جديد .

وقال مصدر في الاتحاد الآسيوي انه قام بمراقبة التطورات الأمنية في إيران عن كتب، وقرر تأجيل البطولة الى اشعار آخر في البطولة والتي تتشارك فيها عشرة أندية هي: (العراق)-نيبو ساوث يلو نورون (أستراليا) - ووهان ديولونغ (الصين)، فولاد ماهان سيباهان (أصفهان)، ناغويا أوشينز (اليابان)، التين طاش (قرغيزستان)، برو كافي (لبنان)، السد (قطر) وسلطة الميناء (تاييلاند).

بغداد / المدى

يشارك وقد فريق اربيل لكرة القدم في ساحة قرعة الدور ربع النهائي في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي ستقام صباح يوم غد بمقر الاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور الى جانب ممثلي سبعة اندية آسيوية تأهلت من الدور ال ١٦ .

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي وعلى شبكة الانترنت ان الأندية الثمانية التي تأهلت الى الدور ربع النهائي للبطولة وهي اربيل من العراق والعربي والكويت من الكويت والكرامة من سورية ونيغيتشي من أوzbekستان وجنوب الصين من هونغ كونغ وتشونبور من تايلاند و بيكامكس بينه دونغ من الفيتنام .

وتنص تعليمات البطولة على إقامة مباريات الدورين ربع النهائي وقبل النهائي على نظام خروج المغلوب من مباراتين ذهابا وإيابا في ايلول ، على أن

الاتحاد الآسيوي يؤجل بطولة الأندية لكرة الصالات

أربيل يلعب ربع النهائي الآسيوي في أيلول المقبل

تقام المباراة النهائية في ٣ تشرين الثاني المقبلين .

من جهة أخرى قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل النسخة الاولى لبطولة الأندية الآسيوية لكرة الصالات ٢٠٠٩، التي كان من المقرر اقامتها في مدينة أصفهان الإيرانية من الرابع ولغاية السادس عشر من الشهر المقبل ، دون الإعلان عن موعد جديد .

وقال مصدر في الاتحاد الآسيوي انه قام بمراقبة التطورات الأمنية في إيران عن كتب، وقرر تأجيل البطولة الى اشعار آخر في البطولة والتي تتشارك فيها عشرة أندية هي: (العراق)-نيبو ساوث يلو نورون (أستراليا) - ووهان ديولونغ (الصين)، فولاد ماهان سيباهان (أصفهان)، ناغويا أوشينز (اليابان)، التين طاش (قرغيزستان)، برو كافي (لبنان)، السد (قطر) وسلطة الميناء (تاييلاند).



أربيل يتربط منافسة في القرعة الآسيوية